

مختارات من أعمال الفنان " فيكتور دي فازريللي "

كمدخل لإستحداث أعمال طباعية

**Selections from the works of the artist Victor de Vasrieli  
as an introduction to creating print works**

الباحث / علي أحمد جاسم الصفار

باحث ماجستير تخصص (طباعة)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية  
جامعة أسيوط

أ.م.د/ إيمان عبدالله محمد عثمان أ.م.د/ دعاء محمد المراغي أحمد  
أستاذ طباعة المنسوجات المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية  
جامعة أسيوط أستاذ طباعة المنسوجات المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية  
جامعة أسيوط

المجلد السابع - العدد ٢١ - أبريل ٢٠٢٤ - الجزء ١

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري/ <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax 088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel 088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob 01027753777

موبايل :

## تصميمات الفنان فازريلي كمدخل لتنفيذ مطبوعات في مجال التربية الفنية

### مستخلص البحث:

تتميز الأعمال الطباعية بالعديد من القيم التشكيلية والصياغات الغير منتهية، حيث يلعب التكرار ونظمه المختلفة سواء في الطبيعة أو في الأعمال الفنية، دوراً مهماً في العديد من الأعمال الطباعية لتحقيق أنماط متعددة من الإيقاع لإثراء العمل الفني المطبوع ، ومن خلال الأساليب المختلفة لأعمال الفنان ( فيكتور دي فازريلي) والتي أهتمت بمفهوم الخداع البصري بأنماط مختلفة، يرى الباحث أنه يمكن تنفيذ أعمال طباعية بالإستفادة من تصميمات الفنان فازريلي بأسلوب النقل الحراري لما يتمتع به من إمكانات تشكيلية وجمالية متعددة تثري الأعمال الطباعية في الحث الحالي.

### الكلمات المفتاحية:

فيكتور دي فازريلي - مطبوعات - التربية الفنية.

## مقدمة البحث:

تعتبر طباعة المنسوجات من أكثر المجالات الفنية التي تأثرت منذ القدم بظاهرة التكرار وأعدمت عليها في كثير من الأعمال الطباعية، حيث تمتع التكرار بها بأنماط الإيقاع المختلفة نظراً لتعدد مظاهر التكرار في الطبيعة، مما أكسبها طابع خاص ومميز بين الفنون الأخرى.

فالحياة " كالفن تقوم على الإيقاع والتوافق، ويدرك الإنسان إيقاعها وتوافقاتها من خلال الفن، فالفنان ببصيرته النافذة يفتح أعيننا على الإيقاعات والتوافقات التي يكشفها حينما يتأمل الحياة" (أبو الخير، شندي، ٢٠٠٨. ص ١٢٩).

" وقد عرف التكرار " كحل تصميمي في الحضارات والفنون السابقة منذ بواكير نشأتها وحتى القرن العشرين، غير أن تكرار كل حضارة يمثل وجهة نظرها المختلفة وإن كان بينهم جميعاً خيط رفيع وتقارب معاً " (محمد، مصطفى، ١٩٩٧. ص ٧).

ومن أهم مظاهر التكرار في بعض التجارب الفنية " من قبل الفنانين و ذلك في مستوى تجاربهم الفنية المتعددة نذكر منهم " اندري وارول " Andy Warhol " ، " كلود فيالا " Claud Villat " و " في نفس السياق " فازريللي " Vasarely " .

" وبدأ فازريللي ممارسة الفن في فترة الثلاثينات بعمل لوحات تخطيطية حرة، ثم بدأ تجاربه مع التأثيرات الخداعية في فترة الأربعينات وأخرج مجموعة من اللوحات مثل الحمر الوحشية والمهرجون بملابسهم الملونة.. ويقول فازريللي : لم تظهر لي واقعية وحقيقة الفن التشكيلي حتى عام ١٩٣٧ حيث بدأت أفتنع بأن كلا من الشكل واللون النقي في استطاعتها التعبير عن العالم " (رقلة، عنايات ، ١٩٧٥، ص ٦٥).

ومن خلال التكرار ونظمه المختلفة يتحقق الإيقاع وفي هذا " يضيف " جون ديوي " أن الإيقاع في الفن التشكيلي يعني تكرار أي عنصر من عناصر الشكل المتماثلة، كتكرار وحدة، وما يقع بين كل وحدة وأخرى من مسافة تسمى فاصل ويؤكد أن هناك أمثلة لا حصر لها من الإيقاعات في العناصر الطبيعية مثل نسيج بيت العنكبوت، وفي توزيع مساحات أوراق الشجر على الفروع وغيرها من نماذج الطبيعة " (رشدان، أحمد، ١٩٩٧. ص ٤٦).

" كما أكد " مصطفى الرزاز " بأن الإيقاع يتواجد حينما يحاول الفنان أن يحقق الوحدة والاتزان والتعادل في تصميماته، ويعبر الإيقاع عن الحركة ويتحقق عن طريق تكرار الأشكال باستخدام العناصر الفنية كالخط والشكل واللون وملامس السطوح ". (الرزاز، مصطفى، ١٩٨٤. ص ٩٦)

وعلى هذا فقد رأى الباحث أنه من خلال دراسة وتحليل أعمال الفنان " فيكتور دي فازريلي"، يمكن تحقيق مجموعة من التكرارات الفنية والجمالية الجديدة لبعض الصياغات الطباعية في البحث الحالي.

و كان " مصدر التكرار لدى الفنان "هنري ماتيس" هو جملة شهيرة للرسم غوستاف كوربيه مفادها أن على الفنان أن يتمكّن دائماً من إعادة إنجاز لوحة ما كي يتأكد من أنها لم تنبثق من حالة ذهنية عابرة أو بالصدفة فحسب. وهذا ما دفعه إلى تدمير بعض لوحاته وتحقيق بعضها من جديد، بهدف العثور على القوانين التي تتحكم في عمله".(الرزاز، مصطفى، ١٩٨٤. ص٩٦)

ويعتبر الفنان "فيكتور فيكتور دي فازريلي" رائد فن الخداع البصري، " و يعتبر هذا الاتجاه من الاتجاهات الفنية التي اهتمت في المقام الأول بالإحساسات البصرية وما تتركه من أثر في عين المشاهد، " فلقد اعتمد هذا الاتجاه على دراسة نتائج نظرية الجشثالت التي أكدت على أن الإحساس بالأشكال يتم عن طريق النظام المنطقي للصور المختلفة التي تتلقاها الحواس وتدرکها إدراكا كلياً أو جزئياً بالحذف والإضافة حسب طبيعة المجال الذي يحيط بالعمل الفني " (منصور، زينب، ١٩٩٦. ص١٧)، ولذلك فان لكل من اللون والشكل والمكان والمساحة والوضع طبيعة خاصة في عملية الإدراك."



شكل (١) لوحة للفنان: فيكتور فازريلي (Victor Vasarely)  
اسم اللوحة: فونال (كي. اس. زد) المقاس: ٢٩ في ٢٣ انش

المصدر [www.marefa.org](http://www.marefa.org)

### مشكلة البحث:

- ما مدى إمكانية الإفادة من تصميمات الفنان فازريلي كمدخل لتنفيذ مطبوعات في مجال التربية الفنية ؟

### فرض البحث:

- يفترض الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين دراسة تصميمات الفنان فازريلي وبين تنفيذ مطبوعات جديدة في مجال التربية الفنية ؟

### أهداف البحث:

- ١- رصد أساليب التكرار في أعمال الفنان " فيكتور دي فازريلي " وأثرها على الأعمال الطباعية.
- ٢- تنفيذ صياغات جديدة للتكرار بناء على المفاهيم الجمالية والتشكيلية لأعمال الفنان فيكتور دي فازريلي.
- ٣- الاستفادة من إمكانيات طباعة النقل الحراري في التأكيد على مفاهيم التكرار لأعمال الفنان فيكتور دي فازريلي.

### أهمية البحث:

- ١- الكشف عن نظم تكرارية جديدة تناسب الأعمال الطباعية.
- ٢- طرح مداخل جديدة تساهم في توظيف مفاهيم التكرار في مجال طباعة المنسوجات من خلال أسلوب النقل الحراري.

### حدود البحث:

- تقتصر الدراسة على:
- ١- أنواع التكرار في مختارات من أعمال الفنان فيكتور دي فازريلي.
  - ٢- إجراء تجربة ذاتية للباحث موضوع البحث.
  - ٣- أسلوب النقل الحراري الطباعي، لإنتاج الأعمال الطباعية موضوع البحث.

### منهجية البحث:

- أ- الإطار النظري: يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي من خلال:
- دراسة وتحليل مختارات من أعمال الفنان " فيكتور دي فازريلي " بغرض التوصل إلى الأصول التشكيلية للنظم التكرارية لأعماله الفنية.

ب- الإطار التطبيقي: يتبع البحث المنهج التجريبي لتطبيق ما وصل إليه الباحث من قيم تشكيلية وجمالية للتكرار لمختارات من أعمال الفنان " فيكتور دي فازريللي " من خلال إجراء تجربة ذاتية للباحث لإستحداث أعمال طباعية معاصرة.

### مصطلحات البحث:

- الفنان " فيكتور دي فازريللي " (فلاتة، سماهر، ٢٠٠٨. ص ١٩) هو " فاشارهيي " في الأصل بالمجرية " Victor Vasarely فيكتور دي فازريللي " الذي اتجه إلى مجال الحفر ومن ثم التصوير اللوني في الفترة بين عام ١٩٤٣ - ١٩٥٠ م، حيث أهتم بالصور الزيتية وبالأعمال ثلاثية الأبعاد، وقد تميزت أعماله الفنية بأنها تصور للمشاهد الحركة على الرغم من أنها ساكنة وكثيرا ما يعتمد في أعماله على الألوان المتضادة مثل الأسود والأبيض أو الأزرق والبرتقالي... وغيرهم، كما يعتمد في أعماله على التلاعب بالنسب والمسافات بين الأشكال فتكون الأشكال قريبة تارة وبعيدة تارة أخرى وكبيرة تارة وصغيرة تارة أخرى مما يشعر المشاهد بالحركة.

### الدراسات المرتبطة:

#### أولاً: دراسات تناولت التكرار:

- دراسة " نجلاء إبراهيم محمد الوكيل " (الوكيل، نجلاء، ١٩٩٨) بعنوان: العلاقة الجمالية بين الأشكال الهندسية والملابس النسجية في أعمال الفن الشعبي المصري وتناولها في تصميم معلقات مطبوعة: حيث قامت الباحثة بدراسة بعض محافظات جمهورية مصر العربية دراسة نظرية شاملة ( جغرافية - تاريخية - اجتماعية ) ثم تطرقت من الناحية التاريخية لأعمال الفن الشعبي المصري على مدى العصور ر ( المصري القديم، القبطي، الإسلامي ) واشتملت أيضاً على دراسة فنية وتحليلية لبعض أنواع الفن الشعبي المصري وفي النهاية قامت باستحداث حلول تشكيلية مستمدة من الدراسات السابقة والمستوحاة من العناصر الهندسية لتحقيق قيم جمالية متميزة لتصميم المعلقات. وسوف تساعد هذه الدراسة على التعرف لتلك الحلول التشكيلية المستوحاة من العناصر التشكيلية الهندسية للتوصل إلى تكرارت جديدة.
- ثانياً: دراسات تناولت أعمال الفنان فيكتور دي فازريللي:
- دراسة " محمد شمس الدين طلعت الكاشف " (طلعت، محمد، ٢٠٠٠) بعنوان: الخداع البصري كمدخل لتحقيق أبعاد جمالية جديدة للمشغولة الخشبية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمدرسة الخداع البصري والنظريات العلمية والقوانين التي اعتمد عليها، كما هدفت إلى التعريف بأنواع الخداعات البصرية، لإيجاد العديد من المداخل المتنوعة لتدريس أشغال الخشب في كلية التربية الفنية، مما يساهم في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب عند تصميم مشغولاتهم الخشبية. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التعرف على أساليب فناني الخداع البصري ومن بينهم الفنان فيكتور دي فازريلي.

ثالثاً: دراسات تناولت أسلوب النقل الحراري:

- دراسة " هشام محمد صابر أبو الذهب " بعنوان " الإفادة من خصائص الصبغات المشتتة في إيجاد حلول تشكيليه للطباعة بالنقل الحراري في ضوء المقومات الفنية للتجريدية التعبيرية " (أبوالذهب، هشام، ٢٠١٦ ) :

تناولت الدراسة الخصائص الكيميائية للصبغات المشتتة وأنواعها وتركيبها الكيميائي والعوامل المؤثرة علي عملية انتقالها حرارياً. دراسة خصائص للعجائن التي يمكن أن تقوم بدور الناقل للصبغات المشتتة من خلال الورق وأثرها علي تعدد نسخ الطبعة الواحدة. دراسة الإمكانيات الفنية للطباعة بالنقل الحراري علي الخامات المخلوطة من البولي استر والقطن والبولي اكليرك والنايلون. دراسة لخصائص المدرسة التجريدية التعبيرية والإفادة منها في إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة في الطباعة بالنقل الحراري. دراسة خصائص المونوتيب ومدى توافقها مع خصائص التجريدية التعبيرية.

وقد أستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في التعرف على الإمكانيات الفنية للطباعة بالنقل الحراري علي الخامات المخلوطة من البولي استر والقطن والبولي اكليرك والنايلون.

### الدراسة:

يعبر التكرار عن مبدأ من مبادئ التصميم فهو يعطى الاتزان عند تكرار الشكل سواء متجاور أو متقاطع، فالاتزان يكون عن طريق الإشكال المتكررة أو الألوان أو المساحات فهو شق مكمل للحركة حيث يتضمن مبدأ الاستقرار الذي ينشأ من خلال التوزيع الأساسي للأشكال الموجودة في العمل الفني وتوزيع العناصر في جميع أجزاء العمل الفني بطريقة متعادلة في الثقل.

## أهمية التكرار في الفن الحديث:

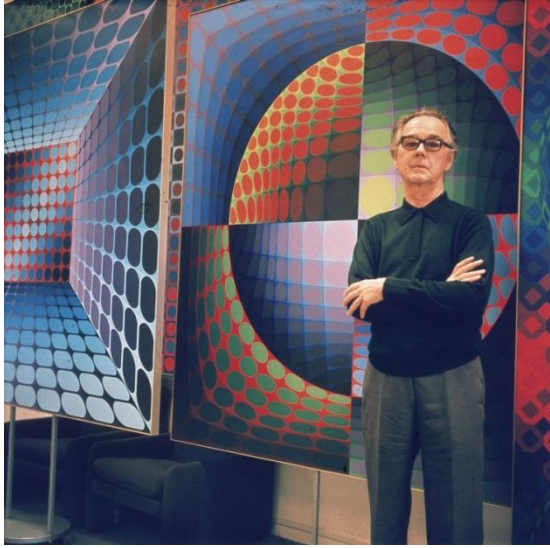
يعد التكرار من الأسس البنائية المهمة للعمل الفني عامة، والتصميم الطباعي خاصة، بوصفه المحرك الرئيس للتصميم على وفق الإيقاع الحركي الذي تشكله الوحدة أو المفردة أو العنصر التصميمي داخل فضاء التصميم. يرتبط التكرار ارتباطاً وثيقاً بكافة الأسس الفنية التي لا تقل أهميتها عن التكرار في بناء العمل الفني في مختلف جوانبه الفنية والجمالية والمظهرية والتقنية وغيرها ولأهمية الجمال كظاهرة أساسية في تفكيك الخطاب البصري والتنظيمي للتصميم يأتي التكرار بوصفه المحرك الكبير لبناء التكوين وبيان الحركة وجمالية التشكيل على وفق العلاقات التصميمية التي تربط العناصر البنائية ببعضها، إن التصميم الطباعي الناجح هو الذي يمتلك جمالية في البناء الفني المرتبط أساساً بالأسس البنائية للتصميم مما يسهم في إبراز أهمية الخطاب البصري وتأويلاته الفنية والفلسفية ولاسيما أن الجمال في التصميم هو لإظهار الجانب الوظيفي للتصميم وترغيب المتلقي فيه.(محاضرة مقرر طباعة ومنسوجات، ٢٠٢٠).

## نشأة مدرسة الخداع البصري:

فن الخداع البصري أو الفن البصري (Optical Art-op.art) هو فن يقوم على الإيهام الحركي وظهر في النصف الثاني من القرن العشرين على يد مجموعة من الفنانين مثل فيكتور فازاريللي وسوتو وجوزيف البير وبريد جت ريللي وغيرهم وكان لكل منهم مذهب خاص في استخدام الخداع البصري.

وقد اعتمد فيكتور فازاريللي في استخدامه للخداع البصري على لونين هم الأبيض والأسود ويعتبر فازاريللي من أهم الفنانين الذين تزعموا الفن البصري والذي يعتبر من أبرز الاتجاهات الفنية الحديثة في التصوير التي تفرغت من مذهب التجريد الهندسي وذلك بعد الحرب العالمية الثانية واهتم فيكتور فازاريللي على عنصر الحركة في التصوير ومنذ عام ١٩٤٠ كرس فازاريللي جهوده لدراسة النظريات المتعلقة بالإدراك والإيحاءات الخاصة بالألوان.





شكل رقم (٢)

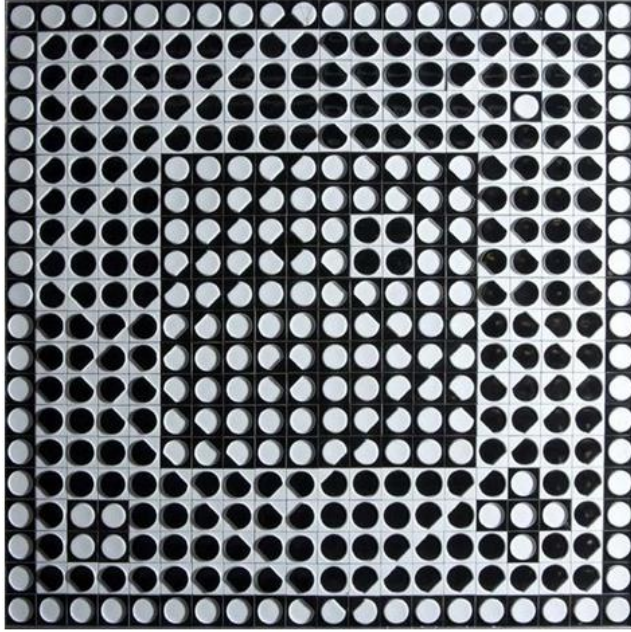
<https://cdn.britannica.com/٢٢/١١٧٤٢٢-٠٥٠-١٣C٤B٤٠B/Victor-Vasarely-١٩٧٨.jpg>

ويقوم الخداع البصري على الايهام الحركي ولكن هي ليست حركة حقيقية وإنما يقوم على خداع العين عن طريق المعلومات الخاطئة التي تقوم بجمعها العين ومعالجتها وترجمتها عن طريق المخ فإن النتيجة الظاهرة تكون غير مطابقة للواقع أو المصدر وهذه الخدع تقوم على أوهام فسيولوجية.

وتتنوع الأشكال المحدثة والتراكيب المبدعة عقلياً وفقاً لمبادئ تنظيميه دقيقة كالانتشار الهندسي المتوازن وديناميكية العناصر الزخرفية وسعه عنصرى السالب والموجب وتوازن الكتل، ويتم الاعتماد في تحريك هذه المبادئ داخل رقعة منتظمة على الآتي:- (رقله، عنايات، ١٩٧٥. ص ٢٧)

١. توظيف أشكال تجريدية هندسية.
٢. البعد عن الرمزيات والأشكال ذات الطبيعة العضوية.
٣. اتباع أساليب المعاودة والتكرار وفق نسقيه هندسية دقيقة.
٤. اتزان الفراغات والمملوءات.
٥. خلق التأثيرات المرئية المحتدمة والبراقة التي تنشأ نتيجة تفاعل المشاعر مع العمل الفني.
٦. خلق حركات ايهامية تصحب الفصل بين الموضوع والخلفية.

٧. استعمال مفهوم التضاد بين الألوان والأشكال داخل ايقاعات تراكبات ديناميكية -  
تموجات.

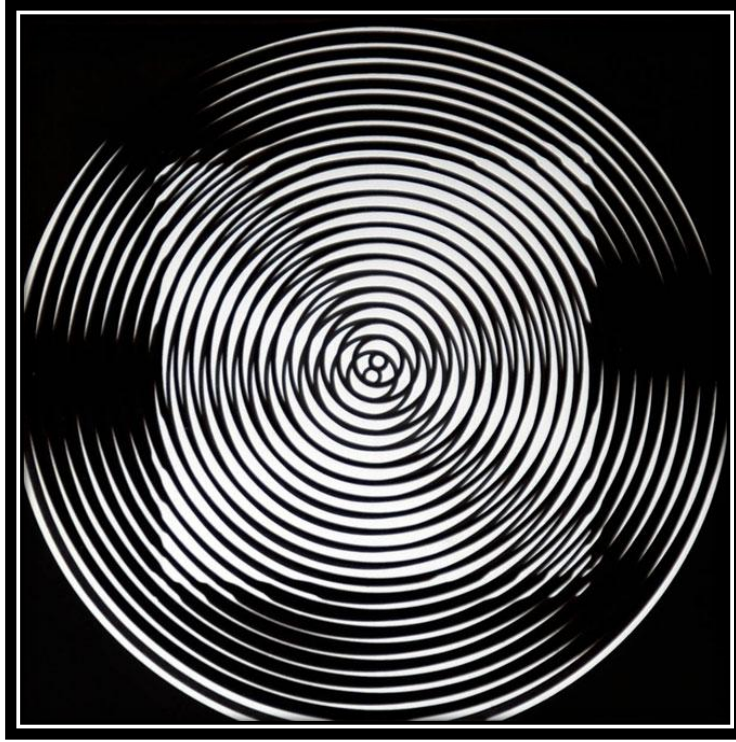


شكل رقم (٣)

<https://www.artnet.com/artists/victor-vasarely/nb-٢٢-caope-wall-hanging-sculptural-relief-panel-CMF؛hcyF٦JcPAx٧cWhVa٨Q٢>

### نماذج لبعض أعمال الفنان فيكتور فازاريلي (V. Vasarely):

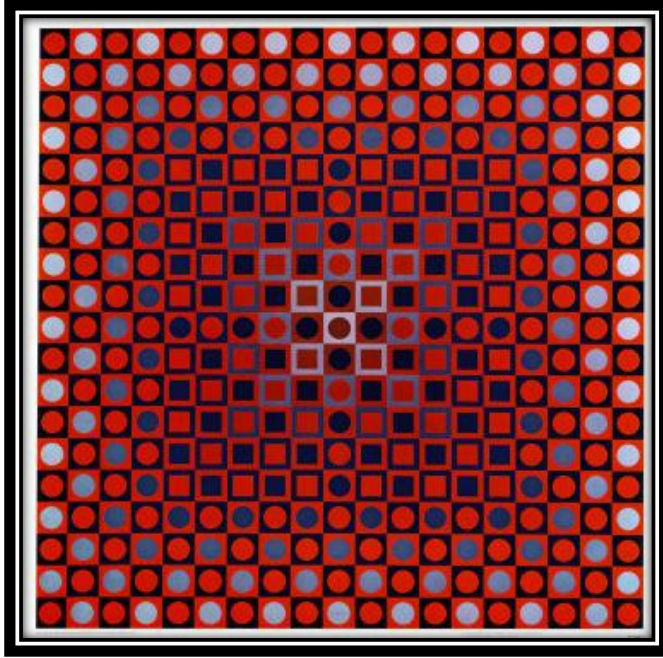
أ- أعمال متعلقة بتحريك الصور - (الخدعة الثلاثية الأبعاد ذات الصورة المتحركة):  
حيث كانت تكوينات فازاريلي تعتمد على "التأثيرات الشكلية الناتجة من الجمع بطريقة التطابق بين أنماط خطية متكررة بكثرة ، وأبسط طريقة لإنتاج تلك التأثيرات هي استخدام شريحتين شفافتين مرسوم عليهما أنماط خطية متكررة ، ثم توضعان معاً في وضع تطابق ، وعند تحريك إحدى الشريحتين تنتج مجموعة من التأثيرات البصرية المتذبذبة التي لم تكن موجودة أصلاً في تشكيلات الشريحتين وهذه الطريقة تعتمد على قيام المشاهد بتحريك الشرائح حتى يحصل على التأثيرات المتموجة" (Cyril, Barrett, ١٩٧١, P. ٥٦.)، ونلاحظ ذلك في شكل (٤) للفنان المجرى فيكتور فازاريلي Victor Vasarely (١٩٠٨م) بعنوان (شفافية).



شكل رقم (٤) فيكتور فازاريلي Victor Vassary، شفافية، ١٩٥٣ م، بلاستيك شفاف ، ٣٢,٥ سم  
× ٣٧ سم، (Cyril, Barrett, ١٩٧١, P. ٥٦.)

ب- أعمال اعتمدت على الاشكال الهندسية:

نجد هذا في شكل (٥) بعنوان (فلكور الكواكب) وهو تكوين أستخدم فيه الدائرة كوحدة على أرضية من المربعات ، فيعطى هذا إحساسا بتحريك الدوائر في محاولة للتخلص من السطح وقد لعب اللون دورا أساسيا في هذا الخداع البصرى .



شكل رقم (٥) فيكتور فازاريلي Victor Vassary، فلكلور الكواكب، ١٩٦٢ م، زيت على قماش، ١٦٠ سم × ١٦٠ سم ، باريس ، طوكيو، (Staphen, Bann , Op. Cit, ١٩٧٠, P. ٨٩)

ج- أعمال اعتمدت على الألوان:

نجد هذا في شكل (٦) ويتحقق ذلك عن طريق توزيع الفواتح والغوامق فيتولد إحساس عام بالحركة هو وليد التذبذب العلاقة بين الشكل والأرضية ، كما أن الأرضية تأخذ خصائص من الشكل ، وقد أهتم فازاريلي " بالصور الزيتية وبالأعمال التي تتكون من مستويات منفصلة وقد اعتمدت الأعمال الأستاتيكية الساكنة في حركتها على عمل الصور وعلى ظاهرة بصرية معروفة جدا هي اتجاه العين لتكوين صور بعيدة عندما تواجه تناقضات شديدة السطوع من الأبيض والأسود أو تجاوز بعض الدرجات اللونية " (عبده، لبنى ، ٢٠١٢، ص ١٤٥).

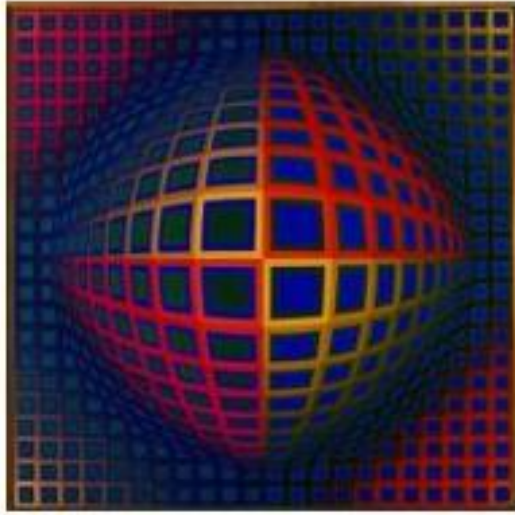


شكل رقم (٦) فيكتور فازاريلي **Victor Vassaraly** ، بدون عنوان، ١٩٦٦م، طباعة بالشاشة، ٣٢,٥ سم × ٣٧ سم (عبده، لبنى ، ٢٠١٢، ص١٤٦)

"ويعتمد أسلوب "فازاريلي" في تنفيذ تصميمات على وضع شبكية من الأشكال والألوان المتضادة فلا تستطيع عدسة العين أن تتأقلم معها فيحدث بذلك فكرة قديمة وهي إنكار ثبات المادة وتحول كل شئ إلى ذبذبات تموجية لا تتأثر بالزمن كما أن التجريد عند "فازاريلي" يجمع بين جانبيين هما الانفجار وتناثر الجزئيات بالإضافة إلى التركيب البنائي" (عبده، لبنى ، ٢٠١٢، ص١٤٦).

وكان ذلك نتيجة تأثر "فازاريلي" بالنظريات العلمية في تحليل الضوء "وكانت رسومه مصممة بما يسمى "Cinétisme" (الحركية) " أى الآثار البصرية لعدم الثبات ،والتي ترمز إلى الحركة ، وساعد على ذلك الأشكال السالبة والأخرى الموجبة المصممة بطريقة متبادلة الأوضاع ". (Staphen, Bann , Op. Cit, ١٩٧٠, P. ٣٨).





شكل رقم (٧): لوحة " Vega - Nor ' للفنان فيكتور فازاريلي ١٩٦٩م (رجب ، مروة ، ٢٠١٩ ، ص ١٣١)

### أهمية النقل الحراري في الحصول على تكرارات غير منتهية:

هي الطباعة المعروفة بالحرارة الجافة أو التسامي أو عملية التلوين الاستاتيكية وأنها ظهرت نتيجة لظهور الألياف الصناعية (البوليستر) وكثرة استخدامها، وهو أسلوب طباعي يستخدم في المجال الصناعي، بحيث تنتقل الصبغات المحمولة على نوع خاص من الورق إلى القماش بطريقة الضغط والحرارة بماكينات خاصة بطباعة ورق النقل الحراري. (الطوجي، عزه، ١٩٨٤. ص ٤٠)

### دور الملامس الايهامية عند تطبيق تقنية النقل الحراري:

الملمس "هو درجة الخشونة أو النعومة أو الصلابة أو اللين في سطح الأشياء

خفيف الوزن عن طريق اللمس". (F.G and H.W, Oxford, P٨٩٣)

ويعرف أيضاً علي أنه.. اللمس باليد.. واللمس قد يكون مس الشيء بالشيء ويكون معرفة الشيء بالشيء ولو أنه يبدو - لغويا - تعبيراً يرتبط فقط بحاسة اللمس Touch التي قد تدل علي النعومة والخشونة ولكن في مجال الفنون التشكيلية نجد أن مفهوم اللمس يجمع بين إدراك العين أو الإدراك البصري وإدراك اليد أو الإدراك اللمسي وهذا المفهوم يختلف في مجال الفنون ثلاثية البعد عنها في الفنون ثنائية البعد ففي الأولى تشترك الحاسة البصرية مع حاسة اللمس في وقت واحد.. بينما في الفنون ثنائية البعد ندرك اللمس من خلال حاسة

البصر فقط فحين نتكلم عن ملمس خشن وآخر ناعم في صورة فوتوغرافية فإن ملمس اليد لا يفيدنا في هذه الحالة بل ندرك اختلاف الملامس عن طريق البصر فقط.

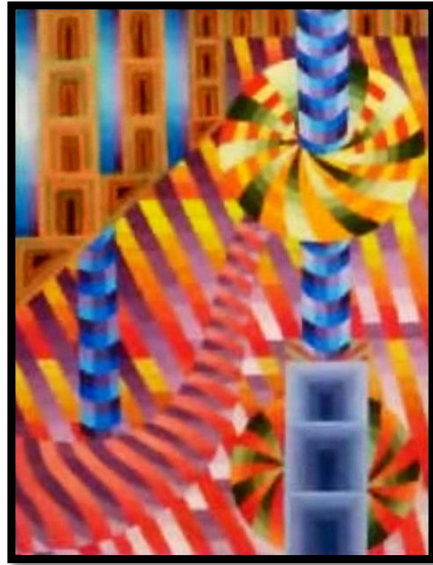
### أنواع الملامس:

يمكن تقسيم الملامس حسب:

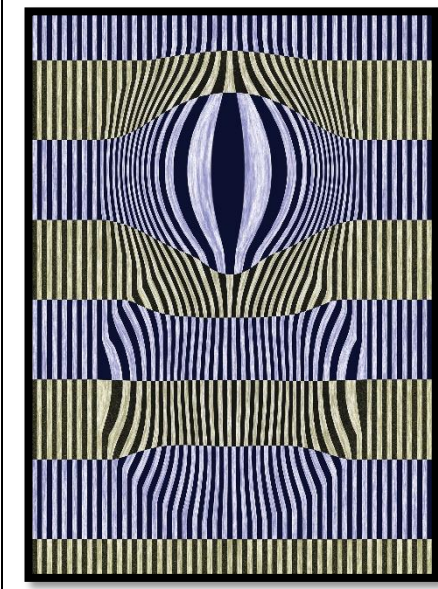
- ١- تكوينها أو مصدرها: ( ملمس طبيعي، ملمس مقلد أو صناعي، ملمس ناتج عن تقنيات التشكيل).
- ٢- إدراكها.
- ومن خلال الدراسة السابقة توصل الباحث لبعض الأعمال الطباعية المستحدثة والتي تم تنفيذها من خلال مختارات لأعمال الفنان "فيكتور دي فازريلي":



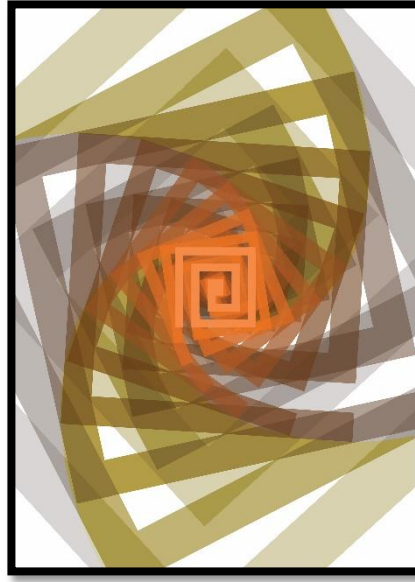
العمل الثاني (من أعمال الباحث، ٧٠×٥٠سم،  
نقل حراري)



العمل الأول (من أعمال الباحث، ٧٠×٥٠سم،  
نقل حراري)



العمل الرابع (من أعمال الباحث، ٧٠×٥٠سم،  
نقل حراري)



العمل الثالث (من أعمال الباحث، ٧٠×٥٠سم،  
نقل حراري)



### النتائج:

- ١- من خلال دراسة أعمال الفنان فيكتور دي فازريلّي توصل الباحث إلى إستحداث مجموعة من الأعمال تعمل على إثراء العمل الطباعي.
- ٢- أهمية التكرار من خلال مفهوم الفنان فيكتور دي فازريلّي أثرى العمل الطباعي.

### التوصيات:

- ١- الاهتمام بدراسة مفهوم وإتجاهات الفن لدى فناني العصر الحديث، لإثراء الأعمال الفنية.
- ٢- التجريب الحر في كيفية استخدام أساليب التكرار المتعددة بالإستعانة بالطرق الأدائية المختلفة للملامس.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

## أ- الكتب:

- ١- رقله، عنايات يوسف. (١٩٧٥). فن الخداع البصري. مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.
- ٢- محمد، مصطفى عبد الرحيم. (١٩٩٧): ظاهرة التكرار. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

## ب- الرسائل العلمية:

- ٣- أبو الذهب، هشام محمد صابر. (٢٠١٦). " الإفادة من خصائص الصبغات المشتتة في إيجاد حلول تشكليه للطباعة بالنقل الحراري في ضوء المقومات الفنية للتجريدية التعبيرية.رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٤- الحلوجي، عزه. (١٩٨٤). دراسات على طباعة الأقمشة السليوزية والمستتبطة والمحورة كيميائياً ومخاليطها بعديد الأستر بطريقة النقل الحراري. رسالة ماجستير غير منشورة، المركز القومي للبحوث، جامعة حلوان.
- ٥- الوكيل، نجلاء إبراهيم محمد. (١٩٩٨). العلاقة الجمالية بين الأشكال الهندسية والملامس النسجية في أعمال الفن الشعبي المصري وتناولها في تصميم معلقات مطبوعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ٦- رشدان، أحمد حافظ. (١٩٩٧). القيم الفنية في أعمال مختار. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٧- طلعت، محمد شمس الدين. (٢٠٠٠). الخداع البصري كمدخل لتحقيق أبعاد جمالية جديدة للمشغولة الخشبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٨- عبده، لبنى عيد. (٢٠١٢) : " التقسيم العشوائي للسطح كأساس إنشائي وأثره في التخيل الشكلي واللوني للعنصر الأدمى فى اللوحة الزخرفية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- ٩- فلاته، سماهر بنت عبد الرحمن. (٢٠٠٨). فن الخداع البصري وإمكانية استحداث تصميمات جديدة للحلي المعدنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٠- منصور، زينب أحمد. (١٩٩٦). المعطيات اللونية للميناء كمدخل لإثراء المشغولات المعدنية لمعلم التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ج- المجالات والدوريات العلمية:

١١- أبو الخير، شندي محمود. (٢٠٠٨). النظم الايقاعية فى جداريات الفن المصرى القديم كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد ١، العدد ٧، أكتوبر.

١٢- الرزاز، مصطفى. (١٩٨٤). التحليل المورفولوجي لأسس التصميم وموقف المشاهد منها. مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان، المجلد الرابع.

١٣- رجب ، مروة ربيع، (٢٠١٩): "فن الخداع البصري واستحداث رؤية جديدة للوحة الزخرفية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، يوليو .

١٤- علي، سلامة محمد ، ومزروع، سيد ، وأحمد، رباب عادل. (٢٠١٤). "الخداع البصري (ماهيته وأهم فنانيه). مجلة البحوث التربوية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٢٦، أكتوبر ٢٠١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١٥- Cyril, Barrett (١٩٧١) "An Introduction to Optical art "Studio Vista, London.

١٦- Staphen, Bann(١٩٧٠) : "Experimental Painting", Op. Cit.

١٧- F.G and H.W, Oxford Dad advanced learners dictionary of current English oxford University press ,printed in Great Britain.

١٨- F.G and H.W, Oxford Dad advanced learners dictionary of current English oxford University press ,printed in Great Britain.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

١٩- <https://www.artnet.com/artists/victor-vasarely/nb-٢٢-caope-wall-hanging-sculptural-relief-panel-CMF٤hcyF٦JcPAX٧cWhVa٨Q٢>

٢٠- <https://mbnart.files.wordpress.com/٢٠١٣/٠٢/d٨b٤d٨b١d٩٨ad٨add٨a٩٦.jpg>

٢١- <https://mbnart.files.wordpress.com/٢٠١٣/٠٢/d٨b٤d٨b١d٩٨ad٨add٨a٩٩.jpg?w=٣٠٠>

٢٢- <https://cdn.britannica.com/٢٢/١١٧٤٢٢-٠٥٠-١٣C٤B٤٥B/Victor-Vasarely-١٩٧٨.jpg>

## **The designs of the artist Fazerilli as an entrance to implement publications in the field of art education**

### **Research Summary:**

Printworks are characterized by many plastic values and endless formulations, as repetition and its various systems, whether in nature or in artistic works, play an important role in many printing works to achieve multiple patterns of rhythm to enrich the printed artwork, and through different methods of printing. The artist (Victor de Fazerelli), who was interested in the concept of optical illusions in different styles, the researcher believes that it is possible to implement printing works by taking advantage of the designs of the artist Fazerelli using the thermal transfer method because of his multiple plastic and aesthetic capabilities that enrich the print works in the current research.

### **Keywords:**

**Victor de Vasreli - publications - art education.**